S/1996/666
16 August 1996
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس

الأمن من المندوب الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى الوثيقة S/1996/603 و Corr.1، وتعالج تبسيط قائمة المسائل المعروضة على مجلس الأمن (المادة ١١ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن). وتود جمهورية السودان الإعراب عن قلقها بشأن الوثيقة المذكورة أعلاه ولا سيما حول قرار مجلس الأمن المذكور فيها، الذي يؤدي إلى الحذف التلقائي، اعتباراً من ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، للمسائل التي لم ينظر فيها المجلس في السنوات الخمس الماضية.

وفي هذا السياق، تود حكومة السودان الإعراب عما يلي:

أولاً: تعترض حكومة السودان أشد اعتراف ممكن على حذف البند رقم ٨ من مرفق الوثيقة S/1996/603، وهو رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ١٩٥٨ موجهة إلى مجلس الأمن من ممثل السودان. وقد نوّقش هذا البند للمرة الأولى في الجلسة ٨١٢ للمجلس المعقدة في ٢١ شباط/فبراير ١٩٥٨. وفيما يتصل بالموضوع نفسه، أرسلت الأطراف المعنية سبع رسائل لاحقة إلى مجلس الأمن وصدرت بوصفها وثائق رسمية (S/25041)، المؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢؛ و (S/25051)، المؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣؛ و (S/25090)، المؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣؛ و (S/25095)، المؤرخة ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣؛ و (S/25127)، المؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣؛ و (S/25925)، المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٣؛ و (S/25926)، المؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٣؛ وكانت الرسالة الأخيرة قد صدرت منذ ثلاثة سنوات.

يعلق السودان أهمية كبيرة على هذا الموضوع وما زال يشعر بشأنه بقلق بالغ وما زالت نفس الظروف والأسباب التي دعت السودان في المقام الأول إلى توجيهه نظر مجلس الأمن إلى الموضوع قائمة. وعليه، يطلب السودان الإبقاء على هذا الموضوع إلى أن يتم حل المشكلة.

ثانياً: ينبغي عدم حذف أي بند من المسائل المعروضة على مجلس الأمن بدون مشاورات مسبقة وموافقة البلد المعنى أو البلدان المعنية. وعلاوة على ذلك، ينبغي استشارة أعضاء الأمم المتحدة قبل قيام المجلس بوضع أي معيار تُتخذ على أساسه قرارات هامة. ومن غير المستحبوب سياسياً حذف بعض البنود المختارة من المسائل المعروضة على مجلس الأمن على أساس أن المجلس لم يناقشها خلال السنوات الخمس الماضية. فالمواضيع التي تعرض عادة على المجلس ذات طبيعة حساسة سياسياً؛ وعليه فإن حذفها على أساس معيار حددته المجلس من جانب واحد يمكن أن تترتب عليه آثار خطيرة.

* 9620992 *

ثالثاً: ليس قرار المجلس المذكور في الفقرة ٢ من الوثيقة S/1996/603 قراراً رسمياً. فلم يتخذ في أي جلسة رسمية للمجلس. وعليه، يعتقد السودان أنه ليس لهذا القرار أي أساس قانوني.

رابعاً: إن الاحتفاظ بالمسائل لمدة سنة واحدة فقط، إذا اعترض عضو في الأمم المتحدة قبل ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ على حذفها، معيار جديد آخر تم استحداثه بدون مشاورات مسبقة مع أعضاء الأمم المتحدة. وعليه، يطلب السودان أن يتم الاحتفاظ بجميع البنود إلى أجل غير مسمى، إذا اعترض عضو في الأمم المتحدة لدى مجلس الأمن على اقتراح حذفها.

وأرجو أن تفضلوا بتعظيم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الفاتح م. عروة
المندوب الدائم لجمهورية السودان